

أثر المرونة الاستراتيجية على البراعة التنظيمية-الدور الوسيط لتمكين العاملين دراسة تطبيقية في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي

إعداد

فاتن رافع محمد الزعبي

المشرف

أ.د محمد اقبال العجلوني

جامعة الزيتونة الأردنية، 2024

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المرونة الاستراتيجية على البراعة التنظيمية وإذا كان لتمكين العاملين له دور وسيط بين المتغيرين، واستهدفت الدراسة العاملين في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي. وتكونت الدراسة من ثلاث متغيرات تم قياسهم من خلال مجموعة من الأبعاد والفقرات، وتم قياسه من خلال أربعة أبعاد وهي: المرونة الاستباقية، ومرونة الموارد البشرية، ومرونة المعلومات ومرونة القدرات. أما المتغير التابع وهو البراعة التنظيمية تم قياسه من خلال بعدين، وهما الاستغلال والاستكشاف، بينما المتغير الوسيط تمكين العاملين. وصممت استبانة مكونة من (36) فقرة لقياس المتغيرات، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (1039) موظف وموظفة في مديريات المؤسسة في محافظة العاصمة بما فيها الإدارة العامة، وتم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة والبالغة عددها (380) حسب الجدول رقم (4) وكان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (302)، كما اعتمدت الباحثة على

المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، واستخدمت مجموعة من الاختبارات الاحصائية من خلال برنامجي SPSS و AMOS.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن هناك أثراً ذا دلالة احصائية لأبعاد المرونة الاستراتيجية في التحسين من مستوى البراعة التنظيمية، وأن أبعاد المرونة الاستراتيجية مسؤولة عن تحقيق 85.6% من البراعة التنظيمية، وأن هنالك تأثير للمرونة الاستراتيجية على تمكين العاملين، وتمكين العاملين له أثر دال احصائي على البراعة التنظيمية، بالإضافة إلى أن تمكين العاملين لا يقوم بدور الوسيط بين المرونة الاستراتيجية والبراعة التنظيمية. وأظهرت النتائج أيضاً أن مستوى المرونة الاستراتيجية والبراعة التنظيمية وتمكين العاملين جاءت جميعها ضمن المستوى المرتفع في المؤسسة. هذا وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز المرونة الاستباقية لضمان الاستعداد الأفضل للتغيرات المستقبلية والتحديات غير المتوقعة ويمكن تحقيق ذلك من خلال تدريب العاملين على التفكير الاستراتيجي وتشجيع الابتكار. تحسين استخدام المعلومات من خلال إجراء مراجعة لنظم المعلومات الإدارية لضمان أنها تعمل بأقصى كفاءة وتدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية بفعالية، بالإضافة الاستمرارية في تحديث الأدوات التكنولوجية المستخدمة في إدارة البيانات والعمل على مراجعة البيانات بشكل مستمر لضمان تقليل الأخطاء

الكلمات المفتاحية: المرونة الاستراتيجية، البراعة التنظيمية، تمكين العاملين، المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.